

فتح القدير

4 - { إن ا } يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا { قال المفسرون : إن المؤمنين قالوا :
وددنا أن ا } يخبرنا بأحب الأعمال إليه حتى نعمله ولو ذهب فيه أموالنا وأنفسنا فأنزل
ا { إن ا } يحب الذين يقاتلون { الآية وانتصاب صفا على المصدرية والمفعول محذوف : أي
يصفون أنفسهم صفا وقيل هو مصدر في موضع الحال : أي صافين أو مصفوفين قرأ الجمهور {
يقاتلون } على البناء للفاعل وقرأ زيد بن علي على البناء للمفعول وقرأ يقاتلون بالتشديد
وجملة { كأنهم بنيان مرصوص } في محل نصب على الحال من فاعل يقاتلون أو من الضمير في
صفا على تقدير أنه مؤول بصافين أو مصفوفين ومعنى مرصوص : ملتزق بعضه ببعض يقال رصت
البناء أرضه رصا : إذا ضممت بعضه إلى بعض قال الفراء : مرصوص بالرصا قال المبرد : هو
مأخوذ من رصت البناء : إذا لا يمت بينه وقاربت حتى يصير كقطعة واحدة وقيل هو من الرصيص
وهو ضم الأشياء بعضها إلى بعض والتراص : التلاصق